



من دفتر الوطن

شبابنا ضماننا

حسن م. يوسف

رغم الغرب الفاشية الوحشية التي تنهش لحم سوريا من عشر سنوات، ورغم الحصار المجنون الذي تفرضه على بلدنا إمبراطورية الشر أميركا متحالفة مع أوروبا الجوز، وأتباعها من شيوخ المازوت والجيزان العقاري، ورغم الخطر الوجودي الذي يمثله فيروس كورونا الذي جعل البشرية تقف على رجل واحدة، لا يزال شباب سوريا يثبنون في كل يوم أنهم هم الضمانة لخروجها من المخاطر المحدقة بها.

فعلى الرغم من كل ما سبق نجح الدكتور جعفر محسن الخير عميد كلية المعلوماتية في جامعة تشرين والمدير الوطني للمسابقة في سوريا في تنظم مسابقات البرمجة لطلاب الكليات الجامعية على مستوى كل الجامعات والمعاهد العليا في سوريا، يوم الثلاثاء الماضي، بعد أن توافت المسابقة لستة وسبعة أشهر بسبب جائحة كورونا. وفي هذا العام بلغ عدد الفرق المسجلة في المسابقة التي تسمى «حرب العقول»، مقابل ٢٥ فريقاً في العام الماضي، حضر منها فعلياً ١٧ فريقاً من خمس عشرة جامعة، وبنتيجتها المسابقات التي جرت على مستوى الجامعات، تأهل للمشاركة في المسابقة الوطنية ٤١ فريقاً رسمياً.

أبلغني الدكتور جعفر الخير أنه قاما خالل مسابقات الجامعات بتحريض نظام جديد للمسابقة تم تطويره بعد أزمة فيروس كورونا، وهو يتيح تحكيم مسابقات البرمجة عن بعد، عبر الاتصال بشبكة الانترنت، بغية تخفيف التجمعات، فidel من أن تتجتمع جميع الفرق المتنافسة في مكان واحد، كما كان الأمر في السابق، باتت قوانين المسابقة تسمح بإجراء المسابقات الرسمية في قاعات الجامعات تحت رقابة مختصة، ولا مانع أن يتم التحكيم وإدارة المسابقة عن بعد.

وهذا النظام الجديد يعتمد على برنامج قديم مفتوح المصدر لتحكم المسابقات البرمجية، أنشأه مجموعة من البرمجين الأميركيين، وفي ظل انتشار فيروس كورونا قاما بتطوير نسخة جديدة منه يستطعون التحكم بها وإدارتها عن بعد عبر شبكة الانترنت، دون أن يكون البرنامج موجوداً على مزودات الخدمة لدينا.

وقد أسعدي أن أرافق الدكتور جعفر الخير في جولته على المراكز وأن أكون حاضراً عندما أطلق المسابقة الوطنية من جامعة البعث في مدينة حمص.

شارك في المسابقة التي جرت يوم الجمعة ودامت خمس ساعات واحد وأربعون فريقاً من مختلف الجامعات، وقد تأهلت منها رسميًّا للمشاركة في المسابقة الإقليمية التي ستقام في مدينة الأقصر بمصر عشرة فرق مرتبة حسب تفوقها في حل مسائل المسابقة. فريقان من جامعة حلب، فريقان من المهد العالي للعلوم التطبيقية بدمشق، فريق من الجامعة الافتراضية السورية، وفريق من المهد العالي للعلوم التطبيقية في حلب.

وقدم تحكيم المسابقة عن بعد من قبل الفريق «الكتوش» محمد عبد الوهاب رئيس اللجنة العلمية في الوطن العربي الذي أعدد المسائل إضافة إلى حكم محلى هو المهندس حسن جدوع من حلب. ورغم أن عدد الفرق المشاركة في مسابقة هذا العام أقل من المسابقة الأخيرة، إلا أن الدكتور جعفر يرى أن عدد المشاركون أكبر بكثير مما كان يتوقع، بسبب تعب بعض الشباب وانقطاعهم عن التدريب بعد توقف المسابقة. وهو يرى أن إقبال البرمجين على المسابقة يشكل دليلاً على أنها لا تزال جاذبة للشباب لكنهم يشعرون من خلالها بأنهم يحققون ذاتهم ويتذمرون ويتعلمونأشياء جديدة. وأهم نقطة فيما يجري هو أننا رغم الظروف الاستثنائية تمكنا من جعل الطلاب يعودون لنشاطهم ومسابقاتهم، عن بعد، بشكل مريح وسليم صحيًا.

جدير بالذكر أن شباب سوريا قد أحرزوا بطولة العرب قبل عامين، إذ نظموا على جميع الفرق العربية، في المسابقة الجامعية العالمية للبرمجة، التي نظمتها رابطة آليات الحواسيب، وشكلاً أي بي إم، في مدينة شرم الشيخ بمصر، كما تقدمو على كل الفرق العربية في التصفيات العالمية عام ٢٠١٩ وحققوا نتائج مشرفة وضعتهم على قدم المساواة مع فرق البرمجة القادمة من أشهر الجامعات العالمية.

يمان إبراهيم بين الرقص والتمثيل



| الوطن

انتهت الممثلة السورية يمان إبراهيم من تصوير مشاهدها في سباقية «بكرة بيجي نيسان» في أول أعمالها هذا الموسم، في وقت احترفت فيه مختلف أنواع الرقص اللاتيني.

التحذير من كارثة وشيكه

وكالات

حضرت الأمم المتحدة من أن العالم قد يشهد كارثة كبيرة في القرن ٢١ بعد أن أصبح عام ٢٠٢٠ من السنوات الأشد حرارة في تاريخ البشرية. وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إن الجوئية التابعة للأمم المتحدة إن عام ٢٠٢٠ كان بين أحر ثلاث سنوات إضافية إلى ٢٠١٦ و ٢٠١٩ منذ بدء تسجيل الأرصاد الجوية قبل ١٤ عاماً، موضحة أن الفارق بينها ضئيل جداً.

ووصل متوسط درجة الحرارة في عام زهاء ١٤,٩ درجة مئوية ما يتجاوز مستوى ما قبل العصر الصناعي ١٨٥٠ إلى ١٩٠٠ بمقدار ١,٢ درجة. ولفت المنظمة إلى أن العقد بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٠ كان الأشد حرارة على الإطلاق في حين أصبحت السنوات الست الأخيرة منذ عام ٢٠١٥ الأولى حرارة في التاريخ، فيما أظهرت الإحصاءات أن كل عقد منذ ثمانينيات القرن الماضي تجاوز السابق حرارة.

أكبر عمر يكشف سر عمره

وكالات

قال أكبر المعمرين الأستراليين، ديفيد كروجر إنه لم يتمكن من دعوة العديد من الضيوف للاحتفال بعيد ميلاده ١١١ في ١٣ كانون الثاني، بسبب قيود وباء كورونا لكن ذلك لم يزعجه كثيراً. وكشف سر عمره الطويل بالقول: «السر بسيط جداً، تابع التنفس ولا تتوقف عن ذلك، وتتناول الطعام ثلاث مرات في اليوم، وسترى أن الوقت يمر من تقاء نفسك». وذكر أنه يغنى كثيراً أو يصفر، ويأكل دليلاً من الروبيان كل يوم. وقال: «اعتقد أنها مفيدة للغاية، وخلال وجبة العشاء، غالباً ما أفتح عليه سردين». وأكد أنه خلال حياته الطويلة، كانت الأمور الطيبة أكثر بكثير من الشروق والأمور السيئة، وذلك على الرغم من أنه عاصر الحربين العالميين، والكساد الكبير والعديد من فترات الجفاف.

وأعرب عن ثقته بأن البشرية ستتغلب على وباء كورونا وقال: «عملت في مجال تربية الماشي، وخلال ذلك قمنا بحل العديد من المشاكل الجدية بواسطة اللقاحات». وشدد على أن كبر السن، ليس سبباً لتخلّي الإنسان عن الأهداف التي حددها لنفسه، وقال: إنه عمل في الريف طوال عمله، وعندما توفيت زوجته كان عمره ٨٦ عاماً. تفرغ لكتابة الكتب وحال هذه الفترة تمكن من نشر ١٢ كتاباً.

رانيا يوسف تعلق على قرار محكمتها

وكالات



علقت الفنانة المصرية رانيا يوسف على حالتها للمحاكمة بتهمة ارتكاب جريمة القتل العلني الفاضح والإفساد واذراء الأديان، وقالت: «أثق في الخضاء المصري وتحت أمره في أي وقت». وتابعت: «لحد دلوقي مستلمتش أي اعلن يخص الموضوع ده، بس أنا جاهزة وعلى نقمة في قضية مصر». جاء تعليقها بعد أن حددت المحكمة جلسة ٢١ شباط المقبل لمحاكمتها بتهمة ارتكاب جريمة القتل العلني الفاضح والإفساد واذراء الأديان، بعد تصريحاتها التي تضمنت حديثاً عن مفاتن جسدها وبروز مؤخرتها. لكن الموضوع، أثار ردود فعل كبيرة في المجتمع، وهو ما دفع السلطات للقول إنها ستأخذ بالاعتبار الدعوات المتعلقة بإنفاذ حياة الحمام. ولم تستبعد الوزارة احتمال إعادة ترحيل هذه الحمام إذا وافق الجانب الأميركي.

Hammamah مهددة بالإعدام

وكالات